سبيس أكس تخطط لإرسال ملياردير ياباني في رحلة حول القمر بحلول عام 2023



تخطط شركة سبيس أكس لإرسال ملياردير ياباني في رحلةٍ حول القمر بصحبة مجموعةٍ من الفنانين وذلك بحلول عام 2023، ليصبح بذلك أول المدنيين الذين يحلقون في رحلةٍ خاصة أبعد من مدار الأرض المنخفض، وقد جاء ذلك في إعلانٍ صرح به المدير التنفيذي لسبيس إكس إيلون ماسك **Elon Musk** يوم الأثنين 17 سبتمبر/أيلول 2018.

حجز مؤسس موقع التجارة الإلكترونية الياباني العملاق **Zozo** يوساكا مايزاوا **Yusaku Maezawa** تذكرته لمهمةٍ للطيران حول القمر على متن مركبة سبيس إكس الفضائية **BFR**، وقد أعلن هو وإيلون ذلك عبر مؤتمر صحفيٍّ بُث عبر الإنترنت ليلة الاثنين 17 أيلول/سبتمبر من مقر معمل الصواريخ التابع للشركة والموجود في هوثورن في كاليفورنيا.

ووفقًا لتصريح إيلون، ستكون البعثة جاهزة للانطلاق والدوران حول القمر، لكنّها لن تهبط على سطحه، في غضون خمسة أعوام من الآن.

يقول مايزاوا: "منذ أن كنت طفلًا، عشقت القمر، فمجرد التحديق بالقمر كان يشحذ مخيلتي، فهو موجود منذ وقتٍ طويل واستمر في إلهام البشرية، وهذا ما يجعلني لا أفوت فرصة مشاهدة القمر عن كثب".

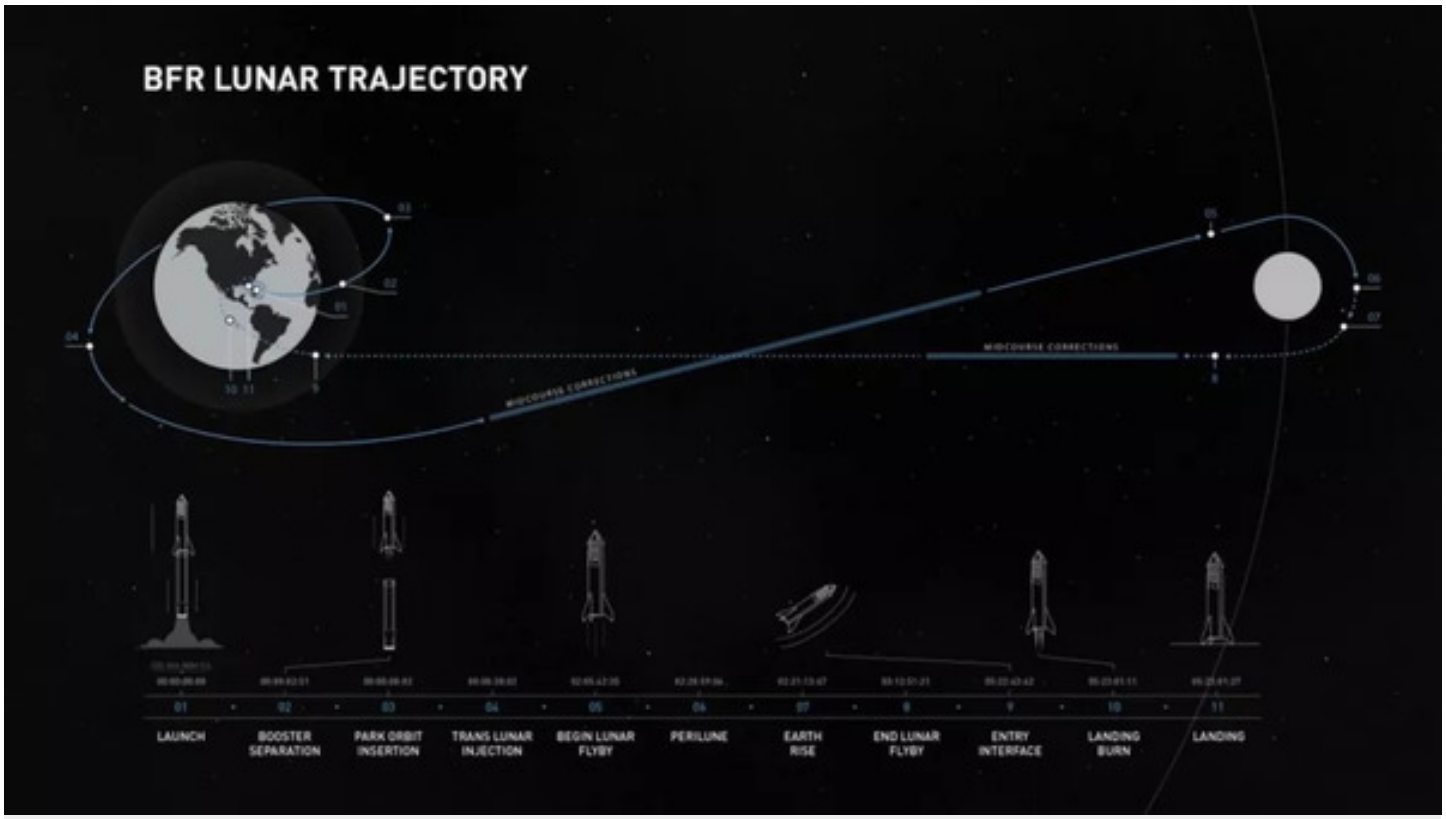
لن يمضي مايزاوا وحده في هذه الرحلة، فقد صرح أنّه سيختار من ستة إلى ثمانية فنانين، من رسامين ونحاتين ومصممي أزياء ومهندسين معماريين، ليشاركوه هذه التجربة، التي سيشاركها مع الجميع في نهاية المطاف. ويبرر ذلك بقوله: "إنّ الأعمال الفنية الناتجة عن هذه الرحلة التي ستستمر أسبوعًا، ستلهم الحالم القابع في داخل كل منا". يُذكر أن اسم الرحلة سيكون **dearMoon**، كما أنّ مايزاوا هو جامع متعطش للأعمال الفنية، وقد أطلق موقعه الإلكتروني الخاص بالمهمة.



سترسل سبيس إكس رائد الأعمال الياباني يوساكو مايزاوا على متن أول رحلة فضائية خاصة تقل مسافرين حول القمر على متن صاروخ فالكون كبير مقابل سعر لم يفصح عنه، وسيصطحب مايزاوا ثمانية فنانين معه. حقوق الصورة: SpaceX

دعا مايوزاكا ماسك إلى السفر معه في هذه الرحلة، ولم يستثني ماسك إمكانية حدوث ذلك قائلًا: "ربما سنمضي كلانا في هذه الرحلة". ولن يكشف أيٌّ منهما عن كلفة هذه الرحلة، لكنّهما كشفا أنّ مايوزاوا قد دفع دفعةً أولى كبيرة، وأنّه سيدفع التكاليف كاملةً، مما يعني أن رحلة الفنانين ستكون مجانية.

وقد أكد ماسك أنّ الرحلة التي ما زال العمل على تفاصيلها جاريًا ستكون خطرة، وقد أثنى على شجاعة مايزاوا قائلًا: "إنها ليست نزهة في الحديقة، فعندما تدفع آفاقك للأمام، لا يمكنك أن تكون متأكدًا".



يوضح مخطط سبيس إكس هذا خطة الشركة لأول رحلة خاصة حول القمر باستخدام صاروخ فالكون الكبير. وستستغرق الرحلة قرابة الأسبوع وفقًا للشركة. حقوق الصورة: SpaceX

ستطور سبيس إكس صاروخ فالكون الكبير **BFR** بشكلٍ أساسي لمساعدة الإنسانية على الاستيطان على المريخ والعوالم الأخرى في نظامنا الشمسي. ولطالما صرح إيلون ماسك أنّ السبب الأساسي لتأسيس شركة سبيس إكس عام 2002 هو مساعدة الإنسانية على أن تصبح أنواعًا متعددة الكواكب. كما سينجز هذا الصاروخ العديد من الأعمال الأخرى، إذ تتوقع سبيس إكس أن تقوم المركبة بحمل كل حمولات الشركة، بدءًا من الأقمار الصناعية، وتنظيف الخردة الفضائية وانتهاءً بإجراء رحلاتٍ سريعةٍ هنا على الأرض.

يتوقع إيلون ماسك أن تصل التكلفة لصنع الصاروخ وتشغيله إلى خمسة مليارات دولار. وتوجه بالشكر إلى مايزاوا لتأمينه جزءًا أساسيًا من التمويل بغية الوصول إلى النهاية.

يقول ماسك: "لقد قدم ذلك لي الكثير لأستعيد إيماني بالبشرية، وبأن هناك من يرغب بالقيام بذلك بالفعل. إنّه يساعد وبشكل أساسي في دفع تكلفة سيتمكن من خلالها المواطن متوسط الحال من السفر إلى كواكب أخرى، إنه أمرٌ رائع".

وقد قدم المدير التنفيذي لسبيس إكس آخر التحديثات المتعلقة بتصميم صاروخ فالكون الكبير خلال حدث تلك الليلة، فعلى سبيل المثال، سيكون الثنائي المؤلف من الصاروخ والمركبة الفضائية أطول مما قيل سابقًا (118 مترًا) مقارنةً بالـ 103 متر التي حددها ماسك سابقًا خلال مؤتمرٍ في سبتمبر/أيلول عام 2017.

ستتميز مركبة صاروخ فالكون الكبير بثلاث زعانف دفع خلفية ستعمل أيضًا كمنصات للهبوط، إضافةً إلى زعنفتين في مقدمة المركبة، وقد تميزت نسخة المركبة السابقة بزعنفتين تشبهان "أجنحة دلتا" في مؤخرة الصاروخ.

****صورة: يوضح مخطط سبيس إكس هذا خطة الشركة لأول رحلة خاصة حول القمر باستخدام صاروخ فالكون الكبير. وستستغرق الرحلة قرابة الأسبوع وفقًا للشركة.
حقوق الصورة: SpaceX

يمكن أن تتسع مركبة صاروخ فالكون الكبير الفضائية لمئة شخصٍ تقريبًا، لكنّ الرحلة ستحمل فقط طاقمًا صغيرًا لاستيعاب الأطعمة والوقود وقطع الغيار، كإجراءٍ احتياطي في حال حدث أمرٌ طارئ.

موعد الانطلاق المخطط له في عام 2023 ليس موعدًا ثابتاً، كما يؤكد إيلون. تخطط سبيس إكس لإجراء اختبارات دفعٍ قصيرة العام القادم، واختبارات تحليقٍ مرتفع وسرعات عالية في 2020، وإن سارت الاختبارات على نحوٍ جيد، يمكن أن تجري الرحلة الأولى إلى مدار الأرض بعد عامين أو ثلاثة من الآن، وفقًا لماسك. وستجري سبيس إكس العديد من اختبارات الطيران غير المأهولة قبل أن تضع مايزاوا وفنانيه على متن المركبة.

من الجدير بالذكر أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يحجز فيها مايزاوا رحلة نحو القمر مع سبيس إكس، فقد حجز رجل الأعمال الياباني رحلة تحليقٍ حول القمر باستخدام كبسولة دراغون على متن صاروخ فالكون ثقيل، كما أعلن ماسك. وكانت تلك البعثة، التي أعلنت عنها سبيس إكس في شباط/فبراير عام 2017، من المقرر أن تُقل شخصين، من المفترض أنهما مايزاوا وواحد من الفنانين، وكان من المخطط لها الانطلاق في نهاية عام 2018.

وفي حين سجلت البشرية حضورًا مستمرًا على متن محطة الفضاء الدولية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2000، لكن لم يغامر أحد في المضي أبعد من مدار الأرض منذ نهاية رحلة أبولو 17 إلى القمر في كانون الأول/ديسمبر 1972.

تهدف ناسا أيضًا إلى إرسال رواد فضاء إلى القمر في نفس الفترة التي ستقوم بها سبيس إكس بذلك، فمهمة الاستكشاف التابعة للوكالة المُسمّى **Exploration Mission-2**، هي اختبار التحليق المأهول الأول لكبسولة أوريون وصاروخ نظام الإطلاق الفضائي، وهي مجدولةٌ حاليًا للإقلاع في مهمةٍ ستستمر ثلاثة أسابيع حول القمر عام 2023.

- التاريخ: 2018-09-19
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#إيلون ماسك #سبيس إكس #BFR

المصادر

- Space

المساهمون

- ترجمة
  - نجوى بيطار
- مُراجعة
  - Azmi Salem
- تحرير
  - رأفت فياض

- تصميم
  - سلمان عبود
- نشر
  - روان زيدان